

لا فرق بين العبيد بين يدي المعبود شيئاً إلا بالتقوى ولا غير..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 18:06:40 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

لا فرق بين العبيد بين يدي المعبود شيئاً إلا بالتقوى ولا غير..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله الأئهار من آل بيته والمُهاجرين والأنصار وعلى التابعين للحق إلى يوم..

ويا أخي سواح، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله المُسلمين وسلامُ الله على كافة الأنصار السابقين الاخير وهم درجات وأصلي عليهم وأسلمُ تسليماً وسلاماً على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا سواح، لقد عفوت عنك وكظمتُ غيظي في صدري حتى يجعلني ربي من عباد الرحمن الربّانيين الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس من أجل الله.

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك فأنت في موقع الإمام ناصر محمد اليماني (سفينة النجاة بالحق) وندعو إلى الله على بصيرة لا تحتل الشك شيئاً، وإني أراك قد أفتيت بانقراض ذرية فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليها وعلى أبيها وآل بني هاشم المُكرمين المُطهرين وذرياتهم من المُتقين أجمعين من الذين لا يبغيون علواً في الأرض ولا فساداً ولا يقاتلون الناس من أجل الحكم ولا يسفكون دماء مُسلم ولا كافرٍ إلا بالحق، فأبشرك؛ فإنهم لم ينقضوا إلى يوم القيامة والعاقبة للمُتقين..

ويا سواح، إني أراك تفتي بانقراضهم حتى يكون المهديّ المنتظر من غير آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني أبشرك، فأبشرك فأنت في موقع الإمام ناصر محمد اليماني لم يجعله الله من الجاهلين حتى لو كنت يا سواح من الصين وتقول أنك من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أنكرتك لأنني لا أعلم الغيب، فلربما أحدٌ فرّ منهم إلى هناك وكتم نسبه لتعيش ذريته في أمان، ولذلك لن أنكر من قال أنا من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنه لا فرق لدى المهديّ المنتظر بين المُسلمين سواء تكون من آل بيت بني هاشم أو من آل بيت أبي سُفيان، فنحن لا نكرم بالحسب والنسب؛ بل لا يهمننا في شيء..

فكن ابن من تكون فلا يهمني أن تكون من آل البيت أو تكون ابن من تكون؛ بل والله العظيم لو كُنت ابن جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن نقيم لك وزناً ما لم تكن من المُتقين لله ربّ العالمين،

فكذلك المعيار الحق في الكتاب فلا فرق عند الله بين عبيده جميعاً إلا بالتقوى، فكن من المتقين لرب العالمين الذين لا يشركون بالله شيئاً ومن ثم كن ابن من تكون، فإنك لمن المكرمين في ناموس محكمة العدل الربانية يوم يقوم الناس لرب العالمين، يوم تضيع موازين الأحساب والأنساب ويبقى نسب التقوى لرب العالمين، فلا يغرك الذين يفخرون على الناس بحسبهم ونسبهم فيقولون نحن خير منهم، كلا وربى إن الخير في من فيه خير للأقربين وخير للمسلمين وخير للعالمين، وليس الخير فيمن يفتخر على الناس بأنه من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو يسخر من الناس لأن الله أعطاه مالاً أو جمالاً، فأولئك لم يشكروا ربهم ولم يكونوا أهلاً لنعمته، وليس من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يسخر من الناس أو يرى معدن آل بيت الرسول معدن الذهب والألماس ومعدن الناس النحاس، كلا وربى الله ما كان أكرم الناس من ينتمي لبيوت الأنبياء؛ بل أكرم الناس من ينتمي إلى رب العالمين سبحانه وتعالى علواً كبيراً. وأما كيف ينتمي لرب العالمين؟ أي يكون عبداً لنعيم رضوان ربه وحبه وقربه، فذلك هو العبد المكرم الذي لا يشرك بالله شيئاً، ذلك هو نسب التقوى ولباس العز الذي لا يبلى، فلا فرق بين العبيد بين يدي المعبود شيئاً إلا بالتقوى ولا غير. تصديقاً لفتوى الله بالحق في محكم كتابه العظيم:

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} ^١ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^٢ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ^٣ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ^٤ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ^٥ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^٦ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ^٧ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ^٨ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ^٩ وَاتَّقُوا اللَّهَ ^{١٠} إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ^{١١} ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ^{١٢} إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ^{١٤} ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ^{١٥} قُلْ لَمْ تَوْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ^{١٦} وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ^{١٧} إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١٨} ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^{١٩} أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ^{٢٠} ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^{٢١} وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^{٢٢} ﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ^{٢٣} قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ^{٢٤} بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٥} ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{٢٦} وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{٢٧} ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الحجرات].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الانسان الذي علمه ربه البيان؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.